Vol.1 No.2, fep, 2012 ISSN: 2090-5890

# رؤية مستقبلية للأنشطة الطلابية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة والعربية

# د. سعود بن عيسى النايف كلية التربية السعودية التربية – جامعة حائل المملكة العربية السعودية

الملخّص

بالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة الطلابية إلا أن المتأمل لواقعها يجد أن هناك جوانب نقص وقصور في الإعداد والتخطيط لهذه الأنشطة وقد أثبتت الدراسات المختلفة هذا الواقع ، وبالتالي فإن تلك الدراسة تحاول دراسة عدد من التجارب في بعض الدول المتقدمة في مجال الأنشطة الطلابية ) الولايات المتحدة الأمريكية – اليابان- وماليزيا ( كما سوف يتم تناول عدد من التجارب العربية ومنها تجربة المملكة الأردنية الهاشمية وتجربة مملكة البحرين وجمهورية مصدر العربية وذلك لوضع تصور مقترح للأنشطة الطلابية بناء على خبرات تلك الدول في ذلك المجال ، من كل ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي " كيف يمكن تطوير الأنشطة الطلابية بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاستفادة من خبرات بعض التجارب العالمية المعاصرة"

وكان من أهم نتائج الدراسة أن فلسفة النشاط الطلابي في الدول العربية عينة الدراسة لا تعتمد على نظريات علمية معروفة ولكنها تعتمد على تنمية الولاء والانتماء للدولة و عكس ذلك في الدول المتقدمة المختارة حيث أن فلسفة النشاط عندها يقوم على نظرية علمية مثل النظرية البنائية أو أسلوب التعلم المتمركز حول الطفل وغيرها . ولقد قام الباحث في نهاية دراسته بوضع تصور مقترح لما ينبغي أن تكون عليه الأنشطة الطلابية في الدول العربية بصفة خاصة .

#### **Abstract**

Despite the importance that occupied by student activities but hopefully the reality will find that there are deficiencies and shortcomings in the preparation and planning of these activities have proven different studies of this reality, and therefore, this study is trying to study a experiments in some developed countries in this field of student Activities (United States of America-Japan — Malaysia) will also be addressed by a number of Arab experiences of Jordan and experience the kingdom of Bahrain, and Arab Republic of Egypt in order to visualize a proposed student activities, from all of the above can formulate the problem of the study in the main question: "How we can development of student activities in public education in the kingdom of Saudi Arabia in light of the benefit from the experiences of some international experiences of contemporary"

One of the most important results of the study, said the philosophy of student activity in the Arab countries the study sample does not depend on scientific theories are known, but it depends on the development of loyalty and belonging to the state and the opposite in countries selected as the philosophy of activity then based on a scientific theory such as theory of constructivism, or learning style based on child and others. Have the researcher at the and of his proposal by imagining what should be the student activities in the Arab countries in general and Saudi Arabia in particular.

فإن الحاجة ماسة لإعادة النظر في دور المدرسة في التوافق مع كل جديد والتركيز على علوم العصر مع المحافظة على البناء الثقافي والقيمي في المجتمع ، وكذلك كيف يمكن أن تكون إسهاماتها ليس فقط لنقل المعرفة والمعلومة ولكن لبناء الفرد في جميع

#### المقدمــــة

نظرا لما يشهده العصر الحالي من تغيرات سريعة في كثير من مجالات الحياة المادية والتقنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعلمية ، وما يترتب عليها من تأثيرات جمه على شخصية الافراد

جوانب الشخصية "العقلية ، والوجدانية ، والاجتماعية ، والجسمية ، والأخلاقية ، والروحية ، والمعرفية) في داخل الإطار القيمي والثقافي للمجتمع ، وهذا يحتم علينا ضرورة تفعيل الانشطة الطلابية بمؤسساتنا التعليمية في ضوء المتغيرات العالمية والاستفادة من تجارب البلدان الأخرى في هذا المجال حتى يمكننا الخروج بنموذج يحقق لنا هذا الهدف .

وتمثل الأنشطة الطلابية جانباً هاماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في نظام التعليم، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجه.

## مشكلة الدراسة

لقد اشارت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أهمية الأنشطة الطلابية منها دراسة (سالم، ٢٠٠٢) حيث توصلت إلى تفوق الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية في الإنجاز الأكاديمي، كما بينت دراسة (الخراشي، ٢٠٠٤) أن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم، وتوصلت كجانب أساسي في بناء شخصياتهم، وتوصلت دراسة (العيسري والجابري، ٢٠٠٤) إلى أن الطلاب يحصلون من خلال ممارسة الأنشطة الطلاب أمعلمين وإدارة المدرسة وتقديرهم،

وتزودهم بمعلومات ومفاهيم وقيم وسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية، كما توصلت دراسة Hurme, T; Jarvela, S., 2005: 55-59) الى أهمية الأنشطة الطلابية والتي يتم تشكيلها على شكل مجموعات تقوم بالأنشطة التعاونية في حل المشكلات النفسية كالانطوائية والخجل والرهاب الاجتماعي والتخاطب بين الطلاب المشاركين فيها، وكذا بينت دراسة SJ.; وكذا بينت دراسة أن الأنشطة Stratton, G., 2006: 32) الطلابية عامة والتربية البدنية الرياضية خاصة لها تأثير كبير في رفع مستويات الوعى الصحى بين الطلاب، كما توصلت دراسة (von Aufschnaiter, C; von Aufschnaiter, (2007) . 5 إلى العلاقة المطردة بين الأنشطة الطلابية و تنمية التفكير والتعلم للطلاب أثناء المشاركة في الأنشطة العلمية وخاصة تلك التي تتم في مختبرات الفيزياء والكيمياء ، و بينت دراسة (Romanov, K; Nevgi, A., 2008: 155) أن بيئات الأنشطة الطلابية الواقعية والافتراضية تقوم بدور فعال وأساسى في دعم وتنمية بيئة التعلم الافتراضي والتعليم الصفى ولها أثار ايجابية في تنمية شخصية ومواهب الطلاب، وكذا تزيد الأنشطة من دافعيتهم نصو الدراسة والتحصيل والتعلم الذاتي.

وبالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة الطلابية إلا أن المتأمل لواقعها يجد أن هناك جوانب نقص وقصور في الإعداد والتخطيط لهذه الأنشطة وقد أثبتت دراسة (الدايل، ١٩٩٥) هذا الواقع حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن النشاطات الموجودة في دليل النشاط ليس لها وجود على

أرض الواقع وأن المدارس تسجل نشاطات وهمية لتحسين صورتها أمام المسؤلين لكنها في الحقيقة لا تمارس على أرض الواقع ، وتتفق مع ذلك دراسة (Vuorela, M; Nummenmaa, L., (2004: 430) والتي قامت بتتبع لائحة النشاط الطلابي في التعليم على بيئة شبكة الانترنت لاكثر من جامعة وتوصلت إلى أن بعض النشاطات الموجودة في لائحة النشاط ليس لها وجود على أرض الواقع.

وقد يكون وراء هذا الواقع وجود بعض الصعوبات والمعوقات التى تواجه هذه الأنشطة وتحول دون الاستفادة منها في البيئة المدرسية وقد توصلت بعض الدراسات للعديد من هذه المعوقات منها دراسة ( الثبيتي، ٢٠٠١) والتي توصلت إلى أن من أهم المعوقات هو عدم توفر الإمكانات المادية والخامات، عدم توفر المكان المناسب والورش، قلة وعى الطلاب بأهداف النشاط، ضيق الوقت، عدم توفر الموارد المالية المناسبة، قلة الحوافز، كما أضافت دراسة (ثنيان، ٢٠٠٠) أن من أهم الصعوبات التي تواجه الأنشطة أن فترة النشاط تكون دائما في نهاية اليوم الدراسي، وإن أداء الطالبات واشتراكهن في الأنشطة غير الصفية لا يؤخذ في الحسبان عند التقويم النهائي لتحصيلهن الدراسي، وانشغال الطالبات بالاستذكار من بداية الفصل الدراسي عن الاشتراك في برامج الأنشطة. ومن كل ما سبق تحاول تلك الدراسة دراسة عدد من التجارب في بعض الدول المتقدمه في مجال الانشطة الطلابية ( الولايات المتحدة الامريكية-اليابان - وماليزيا ) كما سوف يتم تناول عدد من التجارب العربية ومنها تجربة المملكة الاردنية

الهاشمية وتجربة مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية وذلك لوضع تصور مقترح للانشطة الطلابية بناء على خبرات تلك الدول في ذلك المجال

#### اسئلــة الدر اســـة

من كل ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسي التالي " كيف يمكن تطوير الانشطة الطلابية بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية فى ضوء الاستفادة من خبرات بعض التجارب العالمية المعاصرة "

# وللاجابة على هذا السؤال يمكن الاجابة عن الاسئلة الفرعية الاتية

- ما واقع الانشطة الطلابية في الولايات المتحدة الامريكية واليابان وماليزيا ؟
- ما واقع الانشطة الطلابية في المملكة الاردنية الهاشمية وفي مملكة البحرين وفي جمهورية مصر العربية؟
- ٣. ما اوجة الشبة والاختلاف بين دول
   المقارنة في مجال الانشطة الطلابية ؟
- ع. ما التصور المقترح لمستقبل الانشطة الطلابية في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات دول المقارنة ؟

# أهمية الدراسة:

### ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الآتي:

- قد تساهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية الحالية.
- ٢. محاولة التوصل إلى تصور مقترح للانشطة الطلابية في التعليم العام بالمملكة العربية

السعودية في ضوء خبرات دول المقارنة.

٣. قد تفيد صناع القرار في تحديد الية لتطوير
 الأنشطة الطلابية في العلمية التعليمية.

## أهداف الدراسة:

#### تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على:

- الواقع الفعلي للانشطة الطلابية في الولايات المتحدة الامريكية واليابان و ماليزيا
- ٢. الواقع الانشطة الطلابية في المملكة الاردنية
   الهاشمية ومملكة البحرين و جمهورية مصر
   العربية
- ٣. اوجة الشبة والاختلاف بين التجارب الدولية في
   مجال الانشطة الطلابية
- ٤. الاليات المقترحة لمستقبل الانشطة الطلابية في المملكة العربية السعودية

## مصطلحات الدراسة:

الأنشطة الطلابية: يعرف النشاط الطلابي على أنه "
ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملاً مع
البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطلاب برغبتهم
بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة داخل الفصل أو
خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء
الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة
الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات
التربوية والاجتماعية المرغوبة" (سمعان ومرسي،

ويعرف على أنه "خطه مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما

يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي ... مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج " (محمود، ١٩٩٨: ١٨) ومما تقدم يمكن تعريف النشاط الطلابي اجرائياً على أنه " البرامج والأنشطة التي تنظمها المؤسسة التعليمية والتي يقبل عليها الطلاب وفق قدراتهم وميولهم ورغباتهم وإمكانياتهم ويشبع حاجاتهم بحيث يحقق هدف تربوي واضح داخل القاعات الدرس وخارجها وداخل المؤسسة التعليمية وخارجها".

# خطوات الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة فان الدراسة الحالية تسير وفقا ثلاثة مباحث رئيسية كالتالي

المبحث الاول: واقع الانشطة الطلابية في بعض الدول الاجنبية والعربية

المبحث الثاني: دراسة تحليلة مقارنة للانشطة الطلابية في كل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان وماليزيا والاردن والبحرين ومصر وامكانية الافادة منها في المملكة العربية السعودية المبحث الثالث: تصور مقترح للأنشطة الطلابية في المملكة العربية السعودية

# المبحث الاول واقع الانشطة الطلابية في بعض الدول الاجنبية والعربية

اولا: الانشطة الطلابية فى المؤسسات التعليمية بالولايات المتحدة الامريكية فلسفة النشاط الطلابي:

كبدايات على المستوى العالمي أدخل النشاط إلى المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية في أوائل القرن الماضي ومنها إلى مختلف دول العالم لمحاربة الملل الذي يصيب الطلاب والطالبات من جراء الدراسة النظرية، ثم اتسع مجال النشاط ومفهومه إلى أن أصبح يضم مناشط ثقافية واجتماعية مختلفة. ويرجع الفضل في إدخال أول مقرر دراسي بمسمى وإدارة المناشط المدرسية إلى البروفيسور فوتويل بكلية المعلمين بجامعة كولمبيا عام ١٩١٧م.

لقد مر النشاط اللاصفي في الولايات المتحدة الأمريكية بعدة مراحل، ففي المرحلة الأولى، كان الطلاب فيها ينظمون أنشطتهم غير المعترف بها. وفي المرحلة الثانية، كان هناك عدد من أعضاء هيئة التدريس يشرفون على الأنشطة الطلابية غير المعترف بها رسمياً. وفي المرحلة الثالثة، كان هناك من بين أعضاء هيئة التدريس من يتبنى الأنشطة الطلابية المعترف بها رسمياً. وفي المرحلة الأنشطة الطلابية المعترف بها رسمياً. وفي المرحلة الرابعة، خصص للأنشطة الطلابية وقت في الجدول الدراسي. وفي المرحلة الخامسة، أجريت خلالها في المرحلة السادسة، فقد ظهر مفهوم جديد للمنهج في المرحلة الشادسة، فقد ظهر مفهوم جديد للمنهج وكان ذلك في عام ١٩٣٥م (سالم، ٢٠٠٢).

أصبحت النظرة الحديثة إلى المتعلم بصفته من يسعى إلى التعلم بنفسه، وما يصاحب هذه النظرة من أهمية نشاط المتعلم وإيجابيته وتوسيع دائرة التعلم لتشمل كل الظروف المكانية والزمانية داخل المدرسة وخارجها، وإيجابية المتعلم

ونشاطه لا يعني التقليل من دور المعلم أو المدرسة وإنما توجيههما إلى دور جديد ميسر ومسهل لعملية التعلم والتعليم، من خلال توفير البيئة الغنية بالخبرات بأشكالها المختلفة والملائمة للتعلم. وهذا التحول في رؤية العملية التربوية من قبل الباحثين، وما رافقه من التركيز على العوامل الداخلية المؤثرة في المتعلم، يستند إلى مدرسة فلسفية تتبنى نظرية فلسفية هي النظرية البنائية، التي تؤكد- بالإضافة إلى عملية بناء المعرفة من قبل الفرد -" على أن المعرفة ترتبط بالحدث، وبخبرة الفرد، وممارسة فمعرفة الفرد دالة لخبرته، فهي المحدد الأساسي فمعرفة الفرد دالة لخبرته، فهي المحدد الأساسي لهذه المعرفة، والمعرفة دائماً ما تكون مصاحبة (قرينية) سياقية، وليست منفصلة عن طالب المعرفة " (اللزام، ص ٢٠).

وعلى هذا فإن الفلسفة الحديثة للنشاط المدرسي تعتمد على دور المتعلم الإيجابي ونشاطه في بحثه المستمر عن المعرفة بأشكالها المختلفة، والاستفادة منها في بناء خبرات ومعارف جديدة إيجابية ونافعة تتصل بالحياة، ومن ثم العمل على تنمية ميوله وإشباع رغباته وتوجيه اهتماماته بالشكل المناسب. وعندما تغير مفهوم المنهج من المقررات الدراسية إلى الحياة المدرسية بجميع مكوناتها أصبح النشاط الطلابي ركيزة رئيسية من ركائز المنهج مصاحباً له في خدمته " عبد الوهاب،

والنشاط ضمن التوجه السابق فانه رؤيته تشير " إلى إبراز أهمية الفرد المتعلم وفاعليته في المواقف التعليمية التي يتعرض لها داخل الصف الدراسي أو داخل المدرسة أو خارجها. وهذه

الفاعلية تسهم في إكساب المتعلم خبرات جديدة لأنها تنبع من دوافعه وحاجاته. وهذا معناه أن كلمة نشاط قد اتسع استخدامها في عملية التعليم بسبب ظهور المنهج بمفهومه الجديد " (شحاته، ١٤١٤هـ ص٣٦٧).

تعرّف دائرة المعارف الأمريكية النشاط الطلابي بأنه: "تلك البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المؤسسات التربوية التي تتناول كل ما يتصل بالحياة التعليمية وأنشطتها المختلفة سواء ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو بالجوانب الاجتماعية والبيئية أو ذات الاهتمامات الخاصة مثل نواحي التطبيقات العلمية أو العملية " (راشد، ١٤٠٨).

النشاط المدرسي جزءاً من منهج المدرسة في الولايات المتحدة الامريكية فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم، إضافة إلى أن الذين يشاركون في النشاط بصورة فاعلة موجهة تتكون لديهم القدرة في الانجاز الأكاديمي ويتمتعون بنسب ذكاء عالية وقدرات عقلية مرتفعة، ويتصفون بالإيجابية في التعامل مع المعلمين والزملاء. "شحاته،

والاهتمام بالمنهج وتطويره حظي بكثير من العناية والاهتمام في كثير من دول العالم بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية رائدة الحضارة وحاملة لواء العولمة في عصرنا الحاضر وما ذلك الالاهمية الدور الذي يقوم به في تشكيل شخصية الناشئة في جميع جوانب النمو المختلفة العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية، الأمر الذي يساعد

في تكيفهم مع واقعهم المعاصر ويعدهم للمستقبل بكل متغيراته المحتملة.

# اهداف الانشطة الطلابية:

تسعى الولايات المتحدة من خلال عدد من البرامج المي تحقيق الأهداف التالية (العريان، ١٩٩٠م، ص ١٤١):

- 1. فهم البنية الأساسية والوظيفية للحكومة المحلية والفيدر الية.
- الارتقاء بالمجتمع سياسياً وديمقر اطياً لتحسين الوطنية الديمقر اطية.
- ٣. فهم مبادئ حقوق الأفراد مع مراعاة مبادئ
   الحرية والعدالة والمساواة.
- ٤. فهم المشكلات والقضايا المحلية والدولية ،
   وأهمية الاعتماد المتبادل بين المجتمعات.
- معرفة وسائل المشاركة السياسية على المستويات المختلفة، واكتساب مهاراتها.
  - ٦. تحسين حقوق الإنسان.

ونظرا لأن الولايات المتحدة دولة اتحادية مكونة من خمسين ولاية لكل منها نظام تعليمي مستقل، فإنه يصعب التعميم بالنسبة لبرامج الانشطة الطلابية حيث تختلف كل ولاية عن الأخرى، إلا أنَّ هذه البرامج تحظى بالاهتمام والعناية من قبل السلطات التربوية في كل الولايات بصور وأشكال مختلفة

#### وسائل واساليب الانشطة الطلابية:

تمتد برامج الانشطة الطلابية من المناهج الدراسية الرسمية إلى الضمنية التي تشمل "السياسات المدرسية، الروتين، الممارسات، إلى المعسكرات والمنظمات الطلابية وذلك من خلال ما يلى:

1. التربية الوطنية: الاهتمام ببعض القضايا التي تواجه المجتمع الأمريكي، مثل: "الجريمة، التلوث، الفقر، المخدرات، الهجرة" وبعض القضايا العالمية، مثل: "الصراعات العالمية والسلام، المشكلات البيئية،التكنولوجيا، الطاقة وحقوق الإنسان"، وتدمج هذه الموضوعات في الدراسات الاجتماعية والمواد الأخرى إذا لم يكن هناك منهج مستقل في الولاية (العريان، و١٤١).

7. المنهج الخفي: يتمثل ذلك في السياسات المدرسية والممارسات التي تتضح من خلال التفاعل الصفي والمدارس بين الطلاب، وبين الطلاب والمعلمين، والطلاب والإدارة، وبين المعلمين أنفسهم.

المعسكرات والمنظمات الطلابية: تنظم المدارس خلال فترات العام الدراسي والعطلة الصيفية معسكرات طلابية هدفها خلق نوع من التعاون والتوافق بين العرقيات المختلفة في داخل المجتمع، وكذلك منظمات الكشافة التي تحاول أن تحقق الهدف نفسه، وأيضاً أن تزرع في الطلاب عنصر الاعتماد على النفس (عبود وآخرون، ١٩٩٧م، ص ٣٢٧).

ويمكن تحديد ثلاثة نماذج للانشطة الطلابية في الولايات المتحدة وتختلف الأشكال الثلاثة في الخصائص والافتراضات التي تبين أبعاد المدارس وممارساتها المختلفة في الولايات المتحدة من دور سلبي إلى دور إيجابي للطلاب، ومن منهج يحتوي قليلاً من الفقرات السياسية إلى منهج به محتوى سياسي متكامل (أيوب، ١٩٩٨م، ص

وتلك النماذج يمكن عرضها فيما يلي

:

# الأسلوب التقليدي :

يعد هذا الأسلوب من أقدم أساليب الانشطة الطلابية في الولايات المتحدة، ويهدف إلى تعليم الطلاب قدراً محدوداً من الأنشطة الحياتية (السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها). ويرى أنصار هذا الأسلوب أن الطلاب يجب إعدادهم اجتماعياً قبل إعدادهم سياسياً، ويعتمد المنهج المستخدم على الحفظ والاستظهار، حيث يحفظ الطلاب عن ظهر قلب قسم الولاء للدولة، ولكن من النادر أن يجيبوا إذا سئلوا عن مفهوم الجمهورية أو الحرية أو العدل (أيوب، ١٩٩٨م، ص ١٢٧).

# ٢. الأسلوب التقنى:

يقدم هذا الأسلوب سلسلة من الأنشطة التي غالباً ما تكون عن طريق إعطاء الطلاب أسئلة للتكملة على استمارة معينة، ويقتصر المنهج السياسي على بعض المعلومات والمهارات هدفها إخراج كفاءات يمكن قياسها. ويعطي الطلاب بعض الأنشطة الإضافية التي تجمع بين خبرتهم واهتماماتهم ومحتوى المنهج، مثل ، أن يكتب الطلاب قائمة بالحقوق التي يكفلها لهم التعديل الأول في الدستور مع ذكر الطرق التي يستطيعون بها المشاركة في الحكومة والتأثير في قرارها، ثم مناقشة العلاقة بين الضمانات والمشاركة السياسية في الحكومة. ودور الطلاب نشيط إلى حد ما حيث

يتوقع منهم أن يعملوا بجدية للارتقاء بكفاءتهم. ويعكس هذا الأسلوب توجهاً سياسياً من المفترض أن يدعم التغيير ولكنه لا يحاول تغيير الوضع القائم (أيوب، ١٩٩٨م، ص ١٢٧).

# ٣. الأسلوب (البنائي) "التجريبي":

يشجع هذا الأسلوب الطلاب على ممارسة اهتماماتهم من خلال منهج وأنشطة معدة بشكل متكامل تتماشى مع خبراتهم، وتجعلهم يبحثون على نطاق واسع في المجالات السياسية، ويهتم هذا الأسلوب بوجهات النظر المختلفة والطرق المتعددة للتعلم والمعرفة من خلال التجربة، ويعتمد على الفهم والاستيعاب، فعلى سبيل المثال، يبحث الطلاب عن معنى العدل وصوره المختلفة، وسلطة الحكومة والمدى الذي لا تستطيع تجاوزه. وتصمم الأنشطة بشكل يستطيع الطلاب من خلالها ممارسة الحقوق والمسؤوليات وبالتالي إظهار الاستقلالية للقيام بمبادرات محددة، ويعكس هذا الأسلوب توجها سياسياً يشجع على البحث الناقد للنظام السياسي والمشاركة الفعالة في الشئون العامة.

ثانياً - الانشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية في البابان :

# فلسفة الانشطة الطلابية:

لقد ركزت اليابان منذ القدم على أهمية التعليم، حيث كانت قوة الحكام قديمًا تقاس بما يتمتعون به من علم ومعرفة، وكان اختيار كبار موظفي الدولة أيضًا على أساس ما يتمتعون به من معارف وهذه الأفكار هي نتاج الكونفوشيوسية للفيلسوف الصينى «كونفوشيوس»، وهي فلسفة أكثر منها ديانة ولكنها تأخذ طابع الطقوس الدينية قليلاً. وتركز هذه الفلسفة على نظام اجتماعي على أساس قواعد أخلاقية

يحكمه حكام ذوو علم ومعرفة وخلق كريم، ويكون الولاء لهؤلاء الحكام والآباء ومن في حكمهم هو دعامة هذا النظام. كما تؤكد هذه الفلسفة النظام العقلاني للطبيعة وأهمية العلم والمعرفة والجد في طلبهما والعمل الشاق. وقد تكون هذه المفاهيم هي التي تقف وراء حماس الياباني الشديد تجاه العلم والمبادئ الأخلاقية أيضًا

وتترتكز فلسفة الانشطة الطلابية على النظريات التربوية مثل شدة المركزية والتركيز على المعرفة والحفظ وثقل الأعباء الدراسية وجحيم الاختبارات. وبالرغم من تحقيق المساواة في التعليم والمساواة في تكافؤ فرص التعليم، إلا أن صعوبة الاختبارات والتنافس الشديد والإقبال الشديد على التعلم، أوجد فوارق بين المدارس إلى حد ما، واحتدت المنافسة أيضًا للالتحاق بالمدارس الثانوية المرموقة ومن ثم إلى الجامعات الكبرى المرموقة التي توفر فرصًا مرموقة للعمل. ولذلك فإن نظام التعليم الياباني يُعتبر مميزًا عن نظم التعليم الأخرى، ويعتبر ناجحًا بالطبع وقد أدى المطلوب منه في اليابان ولكن هذا كان على حساب قيم أو أهداف أخرى لم تتحقق، وهذا ما يعترف به اليابانيون أنفسهم تجاه نظامهم حيث يشعرون أن روح الجماعة مثلاً كانت على حساب الفردية والإبداع.

# استراتيجية النشاط الطلابي

يتكون السلّم التعليمي ما قبل الجامعي باليابان إلى جانب رياض الأطفال، تتمثل فيما يلي:

- المرحلة الابتدائية (Elementaryschool) وتتوزّع إلى ستة صفوف وتمتد على ستّ سنوات.
- التعليم الثانوي الدنيا (Secondaryeducation) في ستّ سنوات. ويتوزّع إلى مرحلتين فرعيتين

تدوم كلّ واحدة منها ثلاث سنوات (إعدادي أدنى وإعدادي أعلى)

- التعليم الثانوي (Higher education) ويتوزّع المانوي المانوي ويدوم أربع سنوات.

يدار النظام التربوي وفق نظام اللامركزية وتتولّى المحافظات تمويل المؤسّسات الراجعة لها بالنظر وتقرّر الكتب المدرسية التي يتعيّن استخدامها وتعنى بشؤون المدرّسين من حيث عددهم وانتدابهم وتقويمهم وتدريبهم. ويُصنّف المدرّسون إلى متفوّقين وعاديين على قاعدة الاختيار من قبل مدير المؤسّسة التعليمية ومن قبل الطلبة (في بعض المحافظات)، وهو ما يؤشّر لاحترام التراتبية في اليابان احتراما دقيقا.

يناهز عدد الطلبة في أغلب الصفوف في التعليم الابتدائي، أربعين طالبا وكذلك في التعليم الثانوي، على أنّ الصفّ الواحد يتوزّع إلى مجموعتين في دروس الإنجليزية ودروس الرياضيات نظرا للأهمّية التي تُعطى للمدتين. كذلك تُمنح مكانة خاصة للمواد الجمالية والفنّية كالموسيقى والفنّ التشكيلي والرقص وتكنولوجيا الاتصال.

تري الفلسفة اليابانية أن كثرة عدد الأطفال يتيح فرصة أفضل للطفل للتعرف والتعامل مع أنماط عددية من البشر والأستفادة منهم كما يخلق الكثير من المواقف التربوية التي يتعلم منها الأطفال ويمارسون خبرات علمية أو أجتماعية اوحتى سلبية لكنها ضرورية لنموهم وتوازنهم

#### اهداف النشاط

تضع وزارة التربية اليابانية عدداً من الأهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال الانشطة المدرسية المنهجية واللامنهجية ، أهمها :

- ١. احترام الذات، والآخرين، والإنسانية كافة.
  - ٢. فهم الشعوب والثقافات المختلفة.
- ٣. تنمية استعداد الطلاب على تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم، ومجتمعهم.
- ذيادة الوعي بالمشكلات والقضايا المحلية و العالمية.

٥. تكوين الاتجاهات الخاصة بعملية الولاء

والانتماء والسلام والتفاهم الدولي. هذا ولا تضع وزارة التربية اليابانية مادة دراسية مستقلة تحت مسمى النشاط المدرسي في مراحل التعليم العام، وإنما تضمن انشطته في معظم المواد الدراسية

## وسائل واساليب الانشطة الطلابية

(ساتو، ۱۹۷۹م، ص ۱۱۶).

تقام أنشطة كثيرة خلال السنة الدراسية؛ كاليوم الرياضي حيث يتسابق التلاميذ في مباريات متعددة كشد الحبل والعدو المتتابع، ورحلات الزيارة للمواقع التاريخية، والمهرجانات الثقافية والفنية التي يشارك فيها الطلاب ضمن فقرات من الرقص و العروض الأخرى. يختتم التلاميذ كل من المراحل الدراسية الابتدائية والإعدادية والثانوية برحلات مدتها عدة أيام لمدن ثقافية هامة مثل كيوتو أو نارا أو منتجعات التزلج أو أماكن أخرى. تلزم معظم المدارس الإعدادية والثانوية الطلاب بارتداء الزي المدرسي، ويرتدي الأولاد البنطلون والجاكيت ذا المدرسة القائمة و ترتدي البنات التنورة والسترة عادةً.

# أنشطة الأندية

بعد انتهاء الدراسة ، يشترك معظم طلبة المرحلة الإعدادية في أندية مدرسية متعددة حسب أنشطتهم

المفضلة مثل الفرق الرياضية والموسيقية والفرق الفنية والأندية العلمية. تعد أندية "البيسبول" الأكثر شعبية بين الأولاد وقد ابتدأت شعبية أندية كرة القدم بالازدياد على أثر استضافة اليابان لكأس العالم في كرة القدم لعام ٢٠٠٢ بالاشتراك مع جمهورية كوريا. ويجذب نادي "الجودو" الأولاد والبنات، وينضمون اليه للتمرن على الفنون القتالية التقليدية، متأثرين بلاعبى والاعبات الجودو اليابانيين العظماء الفائزين بميداليات بطولة العالم للجودو ودورة الألعاب الأولمبية. هناك ألعاب أخرى لها شعبية أيضا كالتنس وكرة السلة وألعاب القوى والكرة الطائرة، وتقام العديد من المباريات لمختلف الألعاب الرياضية بين المدارس أو على مستوى المناطق مما يتيح للطلاب فرصاً عديدة للمنافسة. يتم اللجوء لعدد من الأساليب والوسائل لتنفيذ الانشطة الطلابية ، منها: المواد الدراسية: تتضمن معظم المواد الدراسية مصاحبة لها (هوك، ۱۹۷۹م، ص ۱۲۳).

- الأنشطة الخاصة بالمواد: تقوم هذه الأنشطة بدور لا يقل أهمية عن المواد، لانها تمكن الطلاب من اكتساب الخبرة عن موضوعات التربية الدولية من خلال التجارب العملية. (ساتو، ١٩٧٩م، ص ١١٥).
- الأنشطة التطوعية والثقافية: تعد الأنشطة الخاصة بالعمل التطوعي من الأنشطة البارزة التي تسهم في تنمية الاتجاهات الايجابية للطلاب مثل تنمية روح المسؤولية وتماسك الجماعة، وتضفي كرامة على بعض الأعمال، مثل: تكليف

الطلاب بنظافة قاعات الدراسة، أو تنظيم المدرسة بالاشتراك مع المعلمين والإداريين أحياناً، وقيام الطلاب بعملية التحضير والتقديم للوجبات الغذائية (بيوشامب، ١٤٢٠هـ، ص ٥١).

٣. منظمات أندية اليونسكو في المدارس
 الثانوية:

يعقد مؤتمر سنوي لمناقشة الطلاب في مجال التربية الدولية، وتقديم الجوائز للجهود المتميزة، وقد حازت بعض بحوث الطلاب على جوائز، ومن هذه البحوث: التقاليد والمعتقدات للأسرة اليابانية، الأراء والاتجاهات السياسية لدى المزارعين في المناطق النائية، حقوق الإنسان في اليابان، المشكلات العنصرية في العالم، الأنظمة التعليمية الأسيوية، الكنوز الثقافية في جزيرة أوكيناوا، إفساد البيئة، زيارة لمدرسة داخلية للمعوقين بدنياً، شؤون الحياة في بيوت المسنين. ويمكن استخلاص عدد المؤشرات عن هذه الأنشطة، منها: اهتم من المؤشرات عن هذه الأنشطة، منها: اهتم الطلاب بموضوعات حقوق الإنسان والضمان الاجتماعي في اليابان والدول الأخرى، نمو خبرات التفاهم الدولي لدى الطلاب (هوك، ١٩٧٩م، ص

٤. المجموعات الفصلية

يقسم الطلاب الى مجموعات صغيرة في الفصل من تسعة الى عشرة أطفال بشكل دائم أعتماداً على قبولهم لبعضهم البعض وليس أعتماداً على معايير علمية كالذكاء أو المهارات.

وكل مجموعة من المجموعات لديها طاولتها الخاصة المشتركة وتنظم المعلمة المشاريع التي يقومون بها.

كل مجموعة لها أسم . المكافآت والتشجيع لا تعطي للأطفال كأفراد بل للمجموعة والعمل الذي يسند للمجموعة يتطلب عملهم مع بعضهم البعض . مثلاً في إحدى المجموعات طلبت المعلمة أن يقوموا برسم قصة معينة .بحيث تقسم خطوات القصة على أفراد المجموعة وبذا أصبح عمل كل واحد يترتب على عمل الأخر وهكذا.

# ثالثا: الانشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية في ماليزيا: فلسفة الانشطة الطلابية

لقد انطلقت ماليزيا في إصلاحها للتعليم من السياسة التعليمية للبلاد حيث ترجمت تلك التطلعات إلى فلسفة التعليم التي نصت على «إعداد المواطنين بصورة أكثر ديناميكية وإنتاجية لمواجهة تحديات القرن القادم في عملية التنمية الوطنية نحو تحقيق وضع صناعي جديد. وإعداد الأفراد إعدادًا عقليًا وروحيًا وجسميًا وعاطفيًا قائمًا على الإيمان بالله وطاعته، وتزويدهم بالمعارف والمهارات والقدرات ليتحملوا المسئولية والقدرة على المساهمة في وحدة ورخاء الأسرة والمجتمع والوطن ككل، وتكوين نظام تعليمي على مستوى عالمي يفي بمتطلبات وتطلعات الشعب الماليزي ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص من خلال إتاحة فرصة التعليم لجميع الماليزيين

اما فلسفة الانشطة الطلابية فانها تعتمد على أسلوب الستعلم الممركز حول الطفل، ويشمل ذلك

استراتيجيات التعليم والتعلم التي تستخدم طرائق متنوعة مثل التجميع المرن للطلبة الملائم لتدريس مهارات معينة، والاهتمام الكبير بالاحتياجات الفردية للطفل من خلال الأنشطة العلاجية الإثرائية، وتكامل المهارات والمعارف في الدروس التي يتم تدريسها للطلبة، واستخدام المواد المتنوعة. ويتم توجيه الطلبة نحو العلوم وبرالتكنولوجيا من خلال مادتي» الإنسان والبيئة» و «المهارات المحركة»، وتقدم كلتا المادتين ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي(Ministry of Education).

تعد المناهج المتكاملة للتعليم الثانوي امتداداً لمناهج التعليم الابتدائي. التي تطبق في جميع صفوف التعليم الثانوي الدنيا والعليا في جميع أنحاء البلاد. يهدف هذا المنهج إلى تقديم تعليم عام لجميع الطلبة باستخدام الطريقة المتكاملة التي تدمج المعارف والمهارات والقيم، والنظرية والتطبيق، والمنهج والأنشطة المصاحبة للمنهج، وثقافة المدرسة. ويركز المنهج على اكتساب المعارف والمهارات التي تعزز من تنمية قدرات التفكير لتمكين الطلبة من عملية التحليل والتركيب والتفسير واستنتاج النتائج وطرح الأفكار البناءة والمفيدة. كما يركز المنهج على تدريس القيم الأخلاقية والاستعمال السليم للغة المالاوية لاكتساب المعارف وتعزيز مهارات التفكير.

تميزت ماليزيا بالتخطيط والعمل الدءوب لكل ما من شأنه النهوض بالتعليم، وتمثل ذلك في التالي:

- وضع خطة شاملة للنهوض بالتعليم، وحدد عام ٢٠٢٠ أمداً للتقدم لتصبح ماليزيا إحدى البلدان المتقدمة بكل ما تحمله الكلمة من معنى.
- رفعت الوزارة شعاراً مميزاً يدركه جميع

- المعنيين بالتربية وعنوانه العمل الفاعل والسريع.
- وضع نظام إجرائي واضح الملامح في المدارس يدركه كل من له علاقة بالتربية بما في ذلك أولياء الأمور
- تصدر في أدلة المدارس وواجهاتها الشعارات التي تسعى إلى تحقيقها وهي الرؤية، والرسالة، والهدف العام، والأهداف الخاصة، والوظائف والأدوار (Ministry of Education:

#### اهداف الانشطة الطلابية:

يهدف التعليم طبقاً لفلسفة التعليم القومي في ماليزيا إلى إعداد المواطنين بصورة أكثر ديناميكية وإنتاجية وإنسانية لمواجهة تحديات العصر. كما يهدف إلى إعداد الأفراد عقلياً وروحياً وعاطفياً وجسمياً إعداداً قائماً على الإيمان بالله وطاعته، وتحرص مناهج التعليم على تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات ليتحملوا المسئولية والقدرة على المساهمة في عملية التنمية الوطنية لتحقيق على المساهمة وي عملية التنمية الوطنية لتحقيق وضع صناعي جديد، ولتحقيق وحدة ورخاء الأسرة والمجتمع والوطن. ( National Report).

يبدأ التعليم الرسمي في ماليزيا من سن السادسة، ويتكون التعليم العام من مرحلتين أحدهما المرحلة الابتدائية والثانية التعليم الثانوي، إذ أن تنظيم التعليم في ماليزيا يتم على أساس ٢، ٣، ٢ بمعنى ٢ سنوات للتعليم الابتدائي يتبعها ثلاث سنوات في المدارس الثانوية الدنيا تنتهي بامتحان يلتحق الناجحون فيه لمدة عامين بالمدرسة الثانوية

العليا (Ministry of Education). ويقع التعليم على عاتق الحكومة الفيدرالية ويمكن توضيح تلك المراحل فيما يلي (Ministry of Education: 97).

يهدف التعليم في ماليزيا بشكل عام إلى إعداد المواطنين بصورة أكثر ديناميكية وإنتاجية وإنسانية لمواجهة تحديات العصر. كما يهدف إلى إعداد الأفراد عقلياً وروحياً وعاطفياً وجسمياً إعداداً قائماً على الإيمان بالله وطاعته، وتحرص مناهج التعليم على تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات ليتحملوا المسؤولية والقدرة على المساهمة في عملية التنمية الوطنية لتحقيق وضع صناعي جديد، ولتحقيق وحدة ورخاء الأسرة والمجتمع والوطن.

وتهدف المناهج الدراسية إلى تنمية الفرد تنمية متوازنة ومتكاملة في المجالات المعرفية والتأثيرية والحركية النفسية، وغرس القيم الأخلاقية لدى الطلبة، وزرع قيم المواطنة والضمير الحي تجاه الوطن، وإنتاج قوى عاملة مدربة وماهرة للبلاد

# وسائل واساليب الانشطة الطلابية

يعد النشاط الطلابي في ماليزيا جزءاً حيوياً من مهمة المدرسة لا يمكن الاستغناء عنه ورغم أن خطط النشاط متروكة للمدرسة، إلا أن هناك أنواعاً من النشاط ذات صبغة إلزامية مثل فرق الزي الموحد (الكشافة - الإطفاء- العسكرية.. وغيرها وتقسم أنواع النشاط إلى ثلاثة أقسام كالآتي:

- الجمعيات: وتضم عدداً من البرامج والنوادي منها بعض الأندية المبتكرة مثل: نادي العلاقات العامة - نادي العلاقات الدولية - نادي الصحافة - نادي رجال الأعمال الناشئين، وغيرها من الأندية التي

- تسهم في الإعداد للعمل أو تشجع على التفكير والحوار لدى الطلاب.
- فرق الزي الموحد وفنون الدفاع عن النفس مثل: الكشافة- الإطفاء- العسكرية- الكاراتيه- التايكوندو، والمشاركة في واحد منها إلزامي سواء خلال الدراسة أو الإجازة الصيفية.
- نوادي الألعاب الرياضية: وتؤدى جميع أو غالبية برامج النشاط في يوم السبت (يوم الإجازة الأسبوعية) والمشاركة في النشاط الزامي لجميع المعلمين بلا استثناء إلا أن توزيعهم على أيام السبت يكون وفق خطة تعدها المدرسة.

# رابعا: الانشطة الطلابية في المملكة الاردنية الماشمية

#### فلسفة النشاط:

تنبثق فلسفة النشاط الطلابي من فلسفة التربية في المملكة والتي تنبثق بدورها من الدستور الأردني والحضارة العربية الإسلامية ومبادئ الثورة العربية الكبرى والتجربة الوطنية الأردنية وتتمثل هذه الفلسفة في الأسس التالية:

أ- الأسس الفكرية (موقع وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢):

- ١) الإيمان بالله تعالى
- ٢) الإيمان بالمثل العليا للامة العربية.
- الإسلام نظام فكري سلوكي يحترم الإنسان ويعلي من مكانة العقل ويحض على العلم والعمل والخلق.

- ٤) الإسلام نظام قيمي متكامل يوفر القيم والمبادىء الصالحة التي تشكل ضمير الفرد والجماعة.
- ب- الأسس الوطنية والقومية والإنسانية (موقع وزارة التربية والتعليم ،٢٠١٢)
- المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي والولاء فيها لله ثم الوطن والملك.
- الأردن جزء من الوطن العربي والشعب الأردني جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية.
- ۳. الشعب الأردني وحدة متكاملة ولا مكان فيه للتعصب العنصري او الاقليمي او الطائفي او العشائري او العائلي.
- اللغة العربية ركن أساسي في وجود الأمة العربية وعامل من عوامل وحدتها و نهضتها.
- ه. الثورة العربية الكبرى تعبر عن طموح الأمة العربية وتطلعاتها للاستقلال والتحرر والوحدة والتقدم.
- التمسك بعروبة فلسطين وبجميع الاجزاء المغتصبة من الوطن العربي والعمل على استر دادها.
- القضية الفلسطينية قضية مصيرية للشعب
  الأردني، والعدوان الصهيوني على
  فلسطين تحد سياسي وعسكري وحضاري
  للامة العربية الإسلامية بعامة والأردن
  بخاصة.
- ٨. الأمة العربية حقيقة تاريخية راسخة والوحدة العربية ضرورة حيوية لوجودها

- وتقدمها.
- ٩. التوازن بين مقومات الشخصية الوطنية
   والقومية والإسلامية من جهة والانفتاح
   على الثقافات العالمية من جهة أخرى.
  - ١٠. التكيف مع متغيرات العصر وتوفير القدرة الذاتية لتلبية متطلباته.
  - 11. التفاهم الدولي على أساس العدل والمساواة والحرية.
  - المشاركة الإيجابية في الحضارة العالمية وتطويرها.
  - ج- الأسس الاجتماعية (موقع وزارة التربية والتعليم ٢٠١٢)
- الأردنيون متساوون في الحقوق والواجبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتفاضلون بمدى عطائهم لمجتمعهم وانتمائهم له.
  - ٢) احترام حرية الفرد وكرامته.
- ۳) تماسك المجتمع وبقاؤه مصلحة وضرورة لكل فرد من أفراده ودعائمه الأساسية العدل الاجتماعي وإقامة التوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع وتعاون أفراده وتكافلهم بما يحقق الصالح العام وتحمل المسؤولية الفردية و الاجتماعية.
- ٤) تقدم المجتمع رهن بتنظيم أفراده بما يحفظ المصلحة الوطنية والقومية.
- المشاركة السياسية والاجتماعية في إطار النظام الديمقراطي حق للفرد وواجب عليه إزاء مجتمعه.

التربية ضرورة اجتماعية والتعليم حق
 للجميع كل وفق قابلياته وقدراته الذاتية.

# استراتيجية الانشطة الطلابية

تصنف المراحل التعليمية في المملكة الاردنية الهاشمية الى ثلاث مراحل كما يلي (موقع وزارة التربية والتعليم ٢٠١٢):

- ١- مرحلة رياض الأطفال ومدتها سنتين على الأكثر.
- ٢- مرحلة التعليم الأساسي ومدتها عشر سنوات.
  - ٣- مرحلة التعليم الثانوي ومدتها سنتان.

وتحاول استراتيجية الانشطة المنهجية واللامنهجية تحقيق مبادئ السياسة التربوية والمتمثلة فيما يلي (موقع وزارة التربية والتعليم ٢٠١٢):-

- أ. توجيه النظام التربوي ليكون أكثر مواءمة لحاجات الفرد والمجتمع وإقامة التوازن بينهما.
- ب. توفير الفرص لتحقيق مبدأ التربية المستديمة واستثمار أنماط التربية الموازية بالتنسيق مع الجهات المختصة.
- ج. تأكيد أهمية التربية السياسية في النظام التربوي وترسيخ مبادئ المشاركة والعدالة والديمقر اطية وممارستها.
- د. توجيه العملية التربوية توجيها يطور في شخصية المواطن القدرة على التحليل والنقد و المبادرة والإبداع والحوار الايجابي وتعزيز القيم المستمدة من الحضارة العربية والإسلامية والإنسانية.
- ه.. ترسيخ المنهج العلمي في النظام التربوي تخطيطا وتنفيذا وتقويما وتطوير نظم البحث والتقويم والمتابعة.

- و. توسيع أنماط التربية في المؤسسات التربوية لتشمل برامج التربية الخاصة والموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- ز. تأكيد مفهوم الخبرة الشاملة بما في ذلك الخبرات المهنية والتكنولوجية.
- ح. التأكيد على أن التعليم رسالة ومهنة لها قواعدها الخلقية والمهنية.
- ط. توجيه النظام التربوي بما يكفل تحقيق مركزية التخطيط العام والمتابعة واللامركزية في الإدارة.
- ي. الاعتزاز بمكانة المعلم العلمية والاجتماعية
   لدوره المتميز في بناء الإنسان والمجتمع.
  - ك. تأكيد أهمية التربية العسكرية والثقافة البيئية.

#### اهداف النشاط

تنبثق اهداف النشاط الطلابي من الأهداف العامة للتربية في المملكة وتتمثل في تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى المنتمي لوطنه وأمته، المتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية النامي في مختلف جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية

و انطلاقاً من فلسفة التربية وأهدافها المنبثقة من الدستور الأردني والحضارة العربية الإسلامية ومبادئ الثورة العربية الكبرى والتجربة الوطنية الأردنية ، يجب التركيز على المحاور والأهداف والمنطلقات التالية (موقع وزارة التربية والتعليم،٢٠١٢):

1- تعزيز الثقافة الوطنية وإبراز الإرث الحضاري الأردني ودور الهاشميين في نهضة الوطن ووحدة الأمة العربية.

- ٢- تجذير مفاهيم الانتماء للوطن والولاء للقيادة
   الهاشمية
- ٣- التعرف على الثقافة العربية والإسلامية والتراث
   الأدبي والنهل من كنوز اللغة العربية مع
   الاهتمام بالنوعية ومراعاة الأبعاد التربوية
   الدينية والوطنية والأخلاقية والإنسانية .
- ٤- توظيف مهارات الطلبة الإبداعية وقدراتهم الكتابية في التعبير عن آرائهم ومواقفهم الايجابية تجاه المجتمع والبيئة.
- ٥- ترسيخ القيم الدينية في نفوس الطلبة وترجمة ذلك إلى سلوك وعمل .
- ٦- الاستفادة من ثورة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة في إبداعات الطلبة الأدبية باللغتين العربية والانجليزية.
- ٧- تعزيـز الممارسات الديمقراطيـة ونشـر ثقافـة الحوار واحترام الرأي والرأي الأخر عبر منابر حرة ديمقراطيـة تربويـة ممأسسـة تركـز علـى صقل الذات وتفعيل المسؤولية الاجتماعية .
- ٨-إعداد جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية مسلح بألوان المعرفة ومهارات الخطاب الأدبي بلغة عربية سليمة .
- 9-تدريب الطلبة على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وتوظيف ذلك في حياتهم العلمية وطرق حماية البيئة المحيطة.

اساليب ووسائل الانشطة الطلابية ( موقع وزارة التربية والتعليم ٢٠١٢)

مديرية النشاطات الثقافية والفنية الى تقسم مديرية النشاطات الثقافية والفنية الى خمسة اقسام

- ١- قسم المسرح
- ٢- قسم الثقافي والبيئي
  - ٣- قسم الرحلات
- ٤- قسم الاحتفالات والفنون
  - ٥- قسم الموسيقي
- - ١ قسم الكشافة
  - ٢ قسم المرشدات
  - ٣- قسم العمل التطوعي
    - ٤ قسم المخيمات
- مديريـــــة الرياضــــة المدرســـية تقسم مديرية الرياضة المدرسية الى خمسة اقسام
  - ١- قسم الرياضة المدرسية
    - ٢- قسم اندية المعلمين
  - ٣- قسم الصالات المدرسية
    - ٤ قسم المهرجانات
    - ٥- قسم اللياقة البدنية

# خامسا : الانشطة الطلابية في البحرين

# فلسفة الانشطة الطلابية

كان التعليم بالبحرين في مطلع القرن العشرين مقصوراً على الكتاتيب فقط وهي معاهد تعليمية تقليدية هدفها الأساسي تعليم قراءة القرآن للناشئة، وقد كان الكثيرون يشعرون بأن هذا النوع من التعليم لا يحقق كفاية علمية تناسب روح العصر، إلا أنه بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى تغيرت الأمور وأدى انفتاح البحرين بصورة أوسع على

معطيات النهضة الغربية الحديثة إلى إحداث تغييرات سياسية واجتماعية كبيرة في البلاد نتج عن ذلك انبثاق الوعى الثقافي والاجتماعي بين أفراد مجتمع البحرين، ولقد استحوذت قضية تطوير التعليم على اهتمام القيادة العليا للمملكة الامر الذي يتضح من تأكيدات الملك حمد بن عيسى آل خليفة في أكثر من مناسبة على أن تطوير التعليم من أهم مرتكزات المشروع الوطني للاصلاح. كذلك يعطى رئيس الوزراء قضايا تطوير التعليم أهمية خاصة من خلال توجيهاته الهادفة للإرتقاء بالعملية التعليمية كما يشدد ولى العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين دائما على أهمية مشروع تطوير منظومة التعليم والتدريب باعتباره أحد أهم مبادرات برنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل الذي يهدف الي الارتقاء بالقوى العاملة الوطنية ورفع كفاءتها بما ينعكس إيجابا على المستوى المعيشى للمواطن البحريني.

وتعتمد فلسفة الانشطة الطلابية على عدد من المبادئ الهامه وهي كما يلي (وزارة التربية والتعليم ٢٠١٢):-

- التركيز على العمل الجماعي التشاركي
  - احترام الآخر وتقبل الأراء.
  - الاهتمام بجودة البرامج وآلية العمل.
- إيجاد الجو النفسي والاجتماعي الملائمين للعمل.
- المساواة في الحقوق والواجبات وتحمل المسئولية.
  - تقييم سيرورة العمل.

### اهداف الانشطة الطلابية

في ضوء توجهات وزارة التربية والتعليم تسعى إدارة الخدمات الطلابية إلى تحقيق الأهداف التي رسمتها، وتتمثل في غرس قيم المواطنة والانتماء،

والعمل على خدمة المجتمع من خلال العمل التطوعي الفردي والجماعي، وتسهم في تنمية المواهب والطاقات الإبداعية المختلفة عند الطلبة والمعلمين والإداريين وفي الوقت نفسه تحاول الإدارة تطوير العديد من البرامج الوطنية والتربوية والثقافية والفنية، والتراثية، وكذلك البرامج الاجتماعية والنفسية والمهنية والصحية، ولكن لا تتحقق هذه البرامج إلا بالتعاون المثمر بين إدارة الخدمات الطلابية من جهة ، وإدارات الوزارة والمؤسسات الحكومية والأهلية من جهة أخرى. ورغبة في تبادل الخبرات، واكتساب المعارف، ونقل التجارب، ومن أجل تعزيز ودعم مهارات الطلبة لاتخاذ القرار المناسب، وتنمية قدراتهم وصقل ميولهم وفق متطلبات سوق العمل، سوف نستمر في برامجنا المختلفة بعد تقييم دورتنا للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وتحديداً المشروعات والفعاليات المستحدثة التي نراها ضرورية لتنشيط البيئة المدرسية والنشاط اللاصفي

# استراتيجية الانشطة الطلابية

تعد إستراتيجية وزارة التربية والتعليم أساس صنع القرار في و تقديم رؤية شاملة لتحسين وتطوير النظام التعليمي في البحرين ، وفيما يلي عدد من الاستراتيجيات التي تتبناها وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم ):

- ١ . توفير التعليم للجميع
- ٢. الجودة والتميز التعليمي
- ٣. توفير الخدمات التعليمية و تطويرها
- الإستثمار في البنية التحتية التعليمية في البحرين

# أهداف النشاط الطلابي:

يهدف النشاط الطلابي في مملكة البحرين الى تحقيق الاهداف الاتية(وزارة التربية والتعليم ٢٠١٢):

- تعميق القيم الاجتماعية المتمشية مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وترجمتها إلى أفعال.
- تكوين الشخصية المتكاملة للطالب ليصبح مواطنا صالحا.
- استثمار أوقات الفراغ فيما يثري معلومات وخبرات الطلاب وينمي قدراتهم ومواهبهم.
- الاسهام في مشروعات الخدمة العامة ينمي لدى الطلاب احترام العمل وتقديره وتنمية الشعور نحو الوطن.
- إبراز المواهب عند الطلاب وذلك من خلال تنظيم اللقاءات والبرامج التنافسية في مختلف المجالات.
- تنمية وإبراز قدرات ومواهب الطلاب وإتاحة الفرصة لهم لاكتساب خبرات جديدة.
- توسيع معارف وخبرات الطلاب وذلك عن طريق تنظيم برامج لزيارة معالم المنطقة.
- زيادة من قدرة الطلاب على الإنجاز الأكاديمي.
- استكمال ما تقصر عنه المقررات والمناهج الدر اسبة.
  - تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب.
- تهيئة الطلاب للانتقال من المجتمع المدرسي الصغير إلى المجتمع الكبير المفتوح
- اشغال أوقات الفراغ بما يتفق مع ميول الطلاب ويدربهم على حسن الانتفاع به.
- مساعدة على اكتشاف الميول والمواهب

ويشبعها وينميها.

• ترسيخ ما يتعلمه التلاميذ داخل حجرات الدراسة وتقدم لهم الخبرات الجديدة وتكسب أعضاء هم القدرة على ممارسة الأعمال المتصلة بالنشاط المعين بسهولة ودقة.

# اساليب وانواع الانشطة الطلابية

يمكن تقسيم انواع وأساليب الانشطة الطلابية فمملكة البحرين الى عدد من المجالات الاتية (وزارة التربية والتعليم ،٢٠١٢):

- النشاط التوجيهى: -وهو التوجيه الشخصى والإجتماعى والتربوى والحرفى مثل جماعات الفصول يتم توجيه الفصول ، ففى جماعات الفصول يتم توجيه الطلاب المستجدين وتعريفهم بالمدرسة وإشراكهم فى النشاطات المختلفة .
- ٢ مجالس الطلبة: -وتسهم هذه الجماعة إشتراك
   الطلاب لإدارة برامج المدرسة وأهم أهدافها
   تنمية روح المسئولية والإبتكار والقيادة .
- ٣ النشاط الصحفى: -تهدف هدف هذه الجماعة الحي تعليم الطلاب شراء الصحف وقراءتها قراءة واعية وتفسير المعلومات والتعبير عن آرائهم وتنمية الصفات الشخصية والخلقية.
- النشاط الرياضي: -وينقسم إلى قسمين الفرق الرياضية التي تعمل في المدرسة الفرق الرياضية التي تجرى مباريات بين المدارس.
- النوادى المدرسية: تهدف هذه الجماعة إلى تهيئة الفرصة لتعبير الطلاب عن ميولهم ومساعدة الطلاب في الإنتفاع بوقت فراغهم واكتشاف الميول المهنية عندهم وتتنوع هذه النوادي لتشمل جماعات اللغات الإقتصاد المنزلي الخدمات نوادي الهوايات.

النشاط التمثيلي: - وتهدف هذه الجماعة إلى تشجيع الطلاب على القراءة والتعبير عن أنفسهم وكتابة الروايات والنشاط الجدلي والتفكير المنطقي والكلمات وتمثيل الأدوار.

# المبحث الثاني

دراسة تحليلة مقارنة للانشطة الطلابية في كل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان وماليزيا والاردن والبحرين ومصر

وامكانية الافادة منها في المملكة العربية السعودية

في ضوء ما انتهت إليه هذه الدراسة لمقارنة للانشطة الطلابية في كل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان وماليزيا والاردن والبحرين ومصر، يمكن تحديد العناصر الرئيسية المشتركة والتي دار الحديث عنها خلال العرض السابق والتي تتمثل اربعة جوانب رئيسية وهي فلسفة النشاط واستراتيجية النشاط واهداف النشاط والوسائل والأساليب والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

# أولا: فلسفة النشاط

تستند فلسفة الانشطة الطلابية في الولايات المتحدة الامريكية إلى مدرسة فلسفية تتبنى نظرية فلسفية هي النظرية البنائية، التي تؤكد- بالإضافة إلى عملية بناء المعرفة من قبل الفرد —" على أن المعرفة ترتبط بالحدث، وبخبرة الفرد، وممارسة نشاطه، في التعامل مع معطيات العالم المحيط به. وتختلف اليابان في فلسفة الانشطة الطلابية حيث ترتكز فلسفة الانشطة الطلابية على النظريات التربوية مثل شدة المركزية والتركيز على المعرفة

والحفظ وثقل الأعباء الدراسية وجحيم الاختبارات، ولذلك فإن نظام التعليم الياباني يُعتبر مميزًا عن نظم التعليم الأخرى، ويعتبر ناجحًا بالطبع وقد أدى المطلوب منه في اليابان ولكن هذا كان على حساب قيم أو أهداف أخرى لم تتحقق، وهذا ما يعترف به اليابانيون أنفسهم تجاه نظامهم حيث يشعرون أن روح الجماعة مثلاً كانت على حساب الفردية والإبداع.

في حين تتشابه ماليزيا مع الولايات المتحدة الامريكية في فلسفة الانشطة الطلابية حيث تعتمد على أسلوب التعلم الممركز حول الطفل، ويشمل ذلك استراتيجيات التعليم والتعلم التي تستخدم طرائق متنوعة مثل التجميع المرن للطلبة الملائم لتدريس مهارات معينة، والاهتمام الكبير بالاحتياجات الفردية للطفل من خلال الأنشطة العلاجية الإثرائية، وتكامل المهارات والمعارف في الدروس التي يتم تدريسها للطلبة، واستخدام المواد المتنوعة.

اما فى البحرين وتعتمد فلسفة الانشطة الطلابية على عدد من المبادئ منها الارتقاء بالقوى العاملة الوطنية ورفع كفاءتها و التركيز على العمل الجماعي التشاركي. بالاضافة الى احترام الأخر وتقبل الأراء.

وفي الاردن فان فلسفة الانشطة الطلابية تنبثق من فلسفة التربية في المملكة والتى تنبثق بدورها من الدستور الأردني والحضارة العربية الإسلامية ومبادئ الثورة العربية الكبرى والتجربة الوطنية الأردنية.

اما في مصر وهي فان فلسفة الانشطة الطلابية تعمل في مجموعها الى تنمية روح الإبداع لدى

الطالب إذ تفجر طاقاته وتنمي مهاراته وتخرجه من عزلته لتضعه في إطار العمل الإبداعي الجماعي مشكلا مع زملائه جماعات الأنشطة الطلابية المختلفة ونجاحها بالاضافة الى التعامل الايجابي مع معطيات العصر والمساهم بفاعلية في تنمية المجتمع فبالإضافة إلى تزويده بالمعلومات التخصصية والمهارات المهنية

#### ثانيا: الاستراتيجية

تعتمد استراتيجية الانشطة الطلابية في معظم الولايات المتحدة على التركيز بان المعرفة ليست مقتصرة على ما تقدمه المدرسة للمتعلم من معلومات أو خبرات من الكتاب المدرسي( المقرر) أو المعلم فهما ليسا المصدر الوحيد للمعرفة، بل أن المعرفة قد تكون من داخل المدرسة أو خارجها ،و يعتمد النظام التربوي بالولايات المتحدة الأمريكية نظام اللامركزية، بحيث تتّخذ القرارات والإجراءات ذات العلاقة بالمناهج التعليمية والإنشطة الطلابية ، على مستوى السلطة المحلّية ولاية

في حين تختلف اليابان وماليزيا في تلك الاستراتيجية حيث يقوم مدراء المدارس و المدرسين بتصنيف الطلاب إلى متفوّقين وعاديين على قاعدة الاختيار من قبل مدير المؤسسة التعليمية ومن قبل الطلبة (في بعض المحافظات)، وهو ما يؤسّر لاحترام التراتبية في اليابان احتراما دقيقا.

ويري انصار تلك الاستراتيجية أن كثرة عدد الأطفال يتيح فرصة أفضل للطفل للتعرف والتعامل مع أنماط متعددة من البشر والأستفادة منهم كما يخلق الكثير من المواقف التربوية التي يتعلم منها

الأطفال ويمارسون خبرات علمية أو أجتماعية اوحتى سلبية لكنها ضرورية لنموهم وتوازنهم اما في ماليزيا فأن وزارة التربية هي المسؤولة عن ترجمة السياسة التعليمية إلى خطط وبرامج ومشروعات تربوية وفقاً للطموحات والأهداف القومية، وتضع الوزارة أيضاً الإرشادات لتنفيذ برامج التعليم على المستوى الفيدرالي وإدارته. وتشمل واجبات المدير بشكل أساسي إدارة المدرسة بشكل عام، والإشراف على تطبيق المناهج الدراسية وفقاً لسياسة التعليم الوطنية وبرامج التعليم الإضافية وخدمات الدعم. ويقوم المدير بالإشراف على الأنشطة المنهجية المصاحبة وتعزيزها، وقيادة المدرسة مهنياً.

اما في البحرين فان إستراتيجية وزارة التربية والتعليم تعد أساس صنع القرار في تقديم رؤية شاملة لتحسين وتطوير النظام التعليمي في البحرين وفي الاردن فان استراتيجية الانشطة المنهجية واللامنهجية تعمل على تحقيق مبادئ السياسة التربوية والمتمثلة في عدد من المبادئ العامة ، وفي مصر تتم ممارسة هذه الأنشطة بأنواعها المختلفة من خلال خطة سنوية شاملة لصقل مهارات الطلاب وربطهم بالمجتمع المحلى وتشمل تلك الأنشطة الجوانب التالية الثقافية الرياضية الرياضية

#### ثالثا: اهداف النشاط

أهداف الانشطة الطلابية في الولايات المتحدة الامريكية فإنه يصعب التعميم فيها حيث تختلف كل ولاية عن الأخرى، إلا أنَّ هذه البرامج تحظى بالاهتمام والعناية من قبل السلطات التربوية في كل الولايات بصور وأشكال مختلفة

وفي اليابان فان وزارة التربية اليابانية تضع عدداً من الأهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال الانشطة المدرسية المنهجية هذا ولا تضع وزارة التربية اليابانية مادة دراسية مستقلة تحت مسمى النشاط المدرسي في مراحل التعليم العام، وإنما تضمن انشطته في معظم المواد الدراسية.

وفي ماليزيا فان التعليم -طبقاً لفلسفة التعليم القومي - يهدف إلى إعداد المواطنين بصورة أكثر ديناميكية وإنتاجية وإنسانية لمواجهة تحديات العصر. كما يهدف إلى إعداد الأفراد عقلياً وروحياً وعاطفياً وجسمياً إعداداً قائماً على الإيمان بالله وطاعته، وتحرص مناهج التعليم على تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات ليتحملوا المسئولية والقدرة على المساهمة في عملية التنمية الوطنية لتحقيق وضع صناعي جديد، ولتحقيق

وفي مملكة البحرين وبناء على توجهات وزارة التربية والتعليم تسعى إدارة الخدمات الطلابية إلى تحقيق الأهداف التي رسمتها، وتتمثل في غرس قيم المواطنة والانتماء، والعمل على خدمة المجتمع من خلال العمل التطوعي الفردي والجماعي، وتسهم في تنمية المواهب والطاقات الإبداعية المختلفة عند الطلبة.

اما فى الاردن تنبثق اهداف النشاط الطلابي من الأهداف العامة للتربية في المملكة وتتمثل في تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى المنتمي لوطنه وأمته، المتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية النامي في مختلف جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية.

وفي مصر فإن تعميق القيم الاجتماعية المتمشية مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف

وترجمتها إلى أفعال تعد من اولويات الانشطة الطلابية بالاضافة الى تكوين الشخصية المتكاملة للطالب ليصبح مواطنا صالحا واستثمار أوقات الفراغ فيما يثري معلومات وخبرات الطلاب وينمي قدراتهم ومواهبهم بالاضافة الى الاسهام في مشروعات الخدمة العامة ينمي لدى الطلاب احترام العمل وتقديره وتنمية الشعور نحو الوطن . مع إبراز المواهب عند الطلاب وذلك من خلال تنظيم اللقاءات والبرامج التنافسية في مختلف المجالات .

#### رابعا: الوسائل والأساليب

تتعدد الوسائل والاساليب للانشطة الطلابية بالولايات المتحدة الامريكية حيث تمتد برامجها من المناهج الدراسية الرسمية إلى الضمنية التي تشمل "السياسات المدرسية، الروتين، الممارسات، إلى المعسكرات والمنظمات الطلابية.

اما بالنسبة الى اليابان تقام أنشطة كثيرة خلال السنة الدراسية؛ كاليوم الرياضي حيث يتسابق التلاميذ في مباريات متعددة كشد الحبل والعدو المتتابع، ورحلات الزيارة للمواقع التاريخية، والمهرجانات الثقافية والفنية التي يشارك فيها الطلاب ضمن فقرات من الرقص و العروض الأخرى. يختتم التلاميذ كل من المراحل الدراسية الابتدائية والإعدادية والثانوية برحلات مدتها عدة أيام لمدن

ثقافية هامة مثل كيوتو أو نارا أو منتجعات التزلج أو أماكن أخرى. تلزم معظم المدارس الإعدادية والثانوية الطلاب بارتداء الزي المدرسي، بالاضافة الى انه بعد انتهاء الدراسة، يشترك معظم طلبة المرحلة الإعدادية في أندية مدرسية متعددة حسب أنشطتهم المفضلة مثل الفرق الرياضية والموسيقية والفرق الأندية العلمية.

ويعد النشاط الطلابي في ماليزيا جزءاً حيوياً من مهمة المدرسة لا يمكن الاستغناء عنه ورغم أن خطط النشاط متروكة للمدرسة، إلا أن هناك أنواعاً من النشاط ذات صبغة إلزامية مثل فرق الزي الموحد (الكشافة - الإطفاء- العسكرية.. وغيرها. وفي الاردن فان تلك الانشطة يمكن تقسيمها في ثلاث مجالات مديرية النشاطات الثقافية والفنية. ومديرية الكشافة والمرشدات ومديرية الرياضة المدرسية وداخل كل مديرية من تلك المديرات اقسام

فرعية. وفى البحرين تنقسم اساليب الانشطة الطلابية الى خمسه اقسام ( الفنية – الثقافية – الحفلات –الارشاد النفسي والارشاد الطلاب ) ويندرج تحت كل قسم من تلك الاقسام عدد من الادارات الفرعية.

وفي مصر فانه يمكن تقسيم أنواع وأساليب الأنشطة الطلابية في المجالات التالية (النشاط التوجيهي مجالس الطلبة - النشاط الصحفي – النشاط الرياضي - النوادي المدرسية – النشاط التمثيلي).

ويمكن استخلاص اهم اوجه الشبه والاختلاف بين دول المقارنة في الجدول الاتي:

جدول يوضح اوجه الشبه والاختلاف بين دول المقارنة

	-5				<del>-</del>		
	ماليزيا	اليابان	امريكا	البحرين	الاردن	مصر	المجال
•	تعتمد على أسلوب التعلم الممركز حول الطفا، ويشمل ذلك استراتيجيات التعليم طرائق متنوعة مثل طرائق متنوعة مثل التجميع المرن للطلبة الملائم لتدريس مهارات معينة، والاهتمام الكبير للطفل من خلال الانشطة للطفل من خلال الانشطة العلاجية الإثرائية	ترتكز فلسفة الإنشطة الطلابية على النظريات التربوية مثل شدة على المعرفة على المعرفة والحفظ وثقل الأعياء الدراسية وجحيم الاختبارات	تستند الملابية في الو لإيات الملابية في الو لإيات المتحدة الإمريكية إلى مدرسة فلسفية تتبنى النظرية فلسفية تتبنى النظرية البنانية، التي توكد- بالإضافة إلى عملية بناء المعرفة من عملية بناء المعرفة من المعرفة ترتبط المعرفة ترتبط المودث، وبخبرة النظر، وممارسة مع معطيات العالم	وتعتمد فلسفة الطلابية على عدد من المبادئ منها المرادئ منها المرادئ منها وطنية المبادئ منها وطنية المبادئيز على التشاركيز على التشاركي. التشاركي. بالاضافة الى احترام الأخر	تنبثق من فلسفة التربية في المملكة والتي تنبثق بدورها من الدستور الأردني والحضارة العربية الإسلامية ومبادئ الكبرى والتجرية الوطنية الأردنية الوطنية الأردنية	تعمل في مجموعها الى تنمية روح الإبداع ادى الطالب إذ تفجر طاقاته من عزلته لتضعه في الطار العمل الإبداعي مشكلا مع الإنشطة الطلابية المختلفة ونجاحها بالإضافة الى التعامل الإيداعي بالإضافة الى التعامل الليجابي مع معطيات	فلسفة النشاط
	وزارة التربية هي المسؤولة عن ترجمة	يؤشر لاحترام التراتبية في اليابان	تعتمد على التركيز بان المعرفة ليست مقتصدة على ما	وتقبل الأراء إستراتي جية وزارة التربية	تعمل على تحقيق مبادئ السياسة	العصر تتم ممارسة هذه الأنشطة بأنواعها	استر اتيجية الانشطة

# المبحث الثالث تصور مقترح للأنشطة الطلابية في المملكة العربية السعودية

إن عملية التعليم تعتبر في مضمونها العماد الأساسي لتطوير المجتمعات، وهي مفتاح التحضر الفكري والتقدم التكنولوجي والعلمي لذا فإن مسؤولية وضع الخطط التعليمية أمر مهم وجوهري ويحتاج واقعيا إلى جهود جبارة من أجل جعل تلك الخطط التعليمية قناة مشبعة ذهنيا ونفسيا وبدنيا للمستفيدين منها من الطلاب والطالبات على اختلاف مستوياتهم التعليمية.

إن هناك ما يجب أن ينجز على مستوى العالم العربي حتى نتمكن من إطلاق جيل بشري بناء يتفاعل مع النقدم العالمي السريع وتكون له البديهة الإيجابية في كيفية الاستفادة من خبرات الغير تحت ظل الشريعة الإسلامية التي حثت بشدة على أهمية البحث عن مصادر تغذية الفكر وإشباع الفضول العلمي، ولكننا نلاحظ تأخرا ملموسا في بعض الميادين على مستوى العالم العربي بشكل عام، كذلك على مستوى مجتمعنا المحلي بشكل خاص بل إن الأمر يشير إلى وجود ملاحظات كبيرة على العملية التعليمية خاصة فيما يتعلق بأنظمة المدارس وقوانينها، تلك القوانين الصارمة التي لا تعطي الطالب أو الطالبة حيزا جوهريا في تفريغ طاقاته النفسية بشكل فعلي تطبيقي على أرض الواقع،

ولعل النقطة المهمة التي يجب أن تثار تحت بند العملية التعليمية هي الأنشطة الطلابية التي ربما تحدث عنها الكثيرون ولكن في هذا الموقع أرى أنها لا بد أن تطرح بصورة مختلفة تناسب العصر الذي

نعيشه وتناسب الكم الهائل من المتغيرات من حولنا، وفي الصفحات التالية يحاول الباحث وضع تصور مقترح بناء على الادبيات التربوية ووفقا لما استفدناه من دراسة تجارب بعض الدول العربية والدول المتقدمة

# ١- آليات تفعيل الأنشطة الطلابية:

يعتبر النشاط الطلابي الدعامة الأساسية في التربية الحديثة ، لذلك يجدر أن يعطى له الإهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية داخل اطار من التفاهم المتبادل والتنسيق بين المدرسة وجميع الجهات المعنية . ومن أهم اليات تفعيل الأنشطة الطلابية هي

- الزيارات الاستطلاعية والتوجيهية والتقييمية
- إعداد الأدلة الفنية وأدلة المسابقات وسجلات الأنشطة المختلفة.
- إقامة المسابقات والمعارض لمختلف الأنشطة وعلى مختلف الأصعدة (المحلية والإقليمية والدولية.
- تنظیم الدورات التدریبیة وورش العمل
   واللقاءات للمختصین
- وضع البحوث والدراسات والتقارير ذات
   الصلة بالأنشطة وأدائها وتطويرها.
  - تفعيل دور المؤسسات العامة والخاصة في
     دعم الأنشطة والتعاون المشترك .
- تكريم الفائزين والمتميزين من الطلبة
   والمشرفين والعمل على تشجيعهم.
- نشر أعمال الطلبة المتميزين من خلال إصدار
   بعض الكتيبات والتقاويم السنوية وغيرها

- المشاركة في الفعاليات والبرامج الطلابية
   خارج المنطقة
- التفعيل الإعلامي لمختلف البرامج والفعاليات ذات الصلة بالأنشطة.

ومن ثم فان هذه الاليات تهدف إلى تنمية جيل مدرك متفاعل مع البيئة التي يحيا فيها عندما تتخذ من فعاليات النشاط وسيلة من وسائل اكتشاف الميول والهوايات والإمكانيات الفردية والاجتماعية مع الاخذ في الاعتبار الوظائف الاساسية للانشطة الطلابية في التربية الحديثة والتي تتمثل في .

- جعل التعليم ملائماً لحاجات الطالب، ملبيا لميوله.
- أن يكون النشاط المدرسي وسيلة من وسائل التوجيه المدرسي، فيتم من خلاله توجيه الطلاب في المرحلة الثانوية نحو الدراسات المناسبة لهم، وهنا تبرز أهمية النشاط لأنه يساعد المعلمين على كشف القابليات الفعلية للطلاب، وخاصة إذا كان هذا النشاط متنوعا يشمل النشاط اليدوي والفني والاجتماعي والثقافي.
- وظيفة اجتماعية ، فضروب النشاط التي سيمارسها الطالب في المجتمع هي التي ينبغي أن يتعرف عليها في المدرسة ، بحيث تكون المدرسة

ولتحقيق الأليات السابقة فانه يجب إدراك الأسس التي يقوم عليها النشاط الطلابي

٢- الأسس التربوية لتحقيق أهداف
 حصة النشاط ·

أن يرتبط منهج النشاط بمنهج المقررات الدراسية ويكمل كل منهما الآخر في بناء شخصية الطالب أن يكون الطالب هو محور النشاط التربوي ، يلبي رغباته ويحقق حاجاته .

أن يتم منهج النشاط في جو من التلقائية بعيداً عن صرامة الحصص .

أن يكون الهدف من البرنامج واضح ، والطريقة وأسلوب التنفيذ واضحة والفائدة ملموسة .

أن يكون المردود التربوي للنشاط (معلومات أو خبرات أو مهارات أو تنمية لميول وقيم وقدرات ) أن يجري النشاط في جو قريب من جو الحياة العسادي (أي مسن بيئسة التلاميسذ) أن يقوم النشاط بدور علاجي ووقائي.

أن يقوم بالنشاط التلاميذ بأنفسهم مع التوجيه والمتابعة من قبل المعلمين .

٣- انواع واساليب الانشطة الطلابية

# من أبرز هذه الأنشطة ما يلي: أ) اللعبب:

الألعاب تنمي القدرات الإبداعية لأطفالنا .. فمثلاً ألعاب تنمية الخيال ،وتركيز الانتباه والاستنباط والاستدلال والحذر والمباغتة وإيجاد البدائل لحالات افتراضية متعددة مما يساعدهم على تنمية ذكائهم يعتبر اللعب التخيلي من الوسائل المنشطة لذكاء الطفل وتوافقه. ، فالأطفال الذين يعشقون اللعب التخيلي يتمتعون بقدر كبير من التفوق ، كما ليمتعون بدرجة عالية من الذكاء والقدرة اللغوية وحسن التوافق الاجتماعي ، كما أن لديهم قدرات إبداعية متفوقة ، ولهذا يجب تشجيع الطفل على مثل

هذا النوع من اللعب .كما أن للألعاب الشعبية كذلك أهميتها في تنمية وتنشيط ذكاء الطفل ، لما تحدثه من إشباع الرغبات النفسية والاجتماعية لدى الطفل ، ولما تعوده على التعاون والعمل لجماعي ولكونها تنشط قدراته العقلية بالاحتراس والتنبيه والتفكير الذي تتطلبه مثل هذه الألعاب .. ولذا يجب تشجيعه على مثل هذه الألعاب .. ولذا يجب تشجيعه

## ب) القصص وكتب الخيال العلمي:

تنمية التفكير العلمى لدى الطفل يعد مؤشراً هاماً للذكاء وتنميته ، والكتاب العلمي يساعد على تنمية هذا الذكاء ، فهو يؤدي إلى تقديم التفكير العلمى المنظم في عقل الطفل ، وبالتالي يساعده على تنمية الذكاء والابتكار ، ويؤدي إلى تطوير القدرة القلية للطفل . والكتاب العلمي لطفل المدرسة يمكن أن يعالج مفاهيم علمية عديدة تتطلبها مرحلة الطفولة ، ويمكنه أن يحفز الطفل على التفكير العلمى ، وأن يجري بنفسه التجارب العلمية البسيطة ، كما أن الكتاب العلمي هو وسيلة لأن يتذوق الطفل بعض المفاهيم العلمية وأساليب التفكير الصحيحة والسليمة، وكذلك يؤكد الكتاب العلمي لطفل هذه المرحلة تنمية الاتجاهات الإيجابية للطفل نحو العلم والعلماء كما أنه يقوم بدور هام في تنمية ذكاء الطفل ، إذا قدم بشكل جيد ، بحيث يكون جيد الإخراج مع ذوق أدبي ورسم وإخراج جميل ، وهذا يضيف نوعاً من الحساسية لدى الطفل في تذوق الجمل للأشياء ، فهو ينمي الذاكرة ، وهي قدرة من القدرات العقلية والخيال هام جداً للطفل وهو خيال لازم له ، ومن خصائص الطفولة التخيل والخيال الجامح ، ولتربية الخيال عند الطفل أهمية تربوية بالغة ويتم من خلال سرد القصص الخرافية

المنطوية على مضامين أخلاقية إيجابية بشرط أن تكون سهلة المعنى وأن تثير اهتمامات الطفل ، وتداعب مشاعره المرهفة الرقيقة ، ويتم تنمية الخيال كذلك من خلال سرد القصص العلمية الخيالية للاختراعات والمستقبل ،

#### ج) الرسم والزخرفة:

الرسم والزخرفة تساعد على تنمية ذكاء الطفل وذلك عن طريق تنمية هواياته في هذا المجال ، تقصي أدق التفاصيل المطلوبة في الرسم ، بالإضافة إلى تنمية العوامل الابتكارية لديه عن طريق اكتشاف العلاقات وإدخال التعديلات حتى تزيد من جمال الرسم والزخرفة وليس هدف الطفل من الرسم أن يقلد الحقيقة ، وإنما تنصرف رغبته إلى تمثلها ، ومن هنا فإن المقدرة على الرسم تتمشى مع التطور الذهني والنفسي للطفل ، وتؤدي إلى تنمية تفكيره وذكائه

#### د) مسرحيات الطفل:

إن لمسرح الطفل ، ولمسرحيات الأطفال دوراً هاماً في تنمية الذكاء لدى الأطفال ، وهذا الدور ينبع من أن ( استماع الطفل الله الحكايات وروايتها وممارسة الألعاب القائمة على المشاهدة الخيالية ، من شأنها جميعاً أن تنمي قدراته على التفكير ، وذلك أن ظهور ونمو هذه الأداة المخصصة للاتصال أي اللغة – من شأنه إثراء أنماط التفكير إلى حد كبير ومتنوع ، وتتنوع هذه الأنماط وتتطور أكثر سرعة وأكثر دقة ) .ومن هذا فالمسرح قادر على تنمية اللغة وبالتالي تنمية الذكاء لدى الطفل . فهو يساعد الأطفال على أن يبرز لديهم اللعب

# هـ) الأنشطة المدرسية ودورها في تنمية ذكاء الطفل:

تعتبر الأنشطة المدرسية جزءا مهما من منهج المدرسة الحديثة ، فالأنشطة المدرسية - أياً كانت تسميتها - تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم للمشاركة في التعليم ، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي ، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة ، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم فالنشاط إذن يسهم في الذكاء المرتفع ، وهو ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى ، بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية ، وهو جزء مهم من المنهج المدرسي بمعناه الواسع ( الأنشطة غير الصفية ) الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية الشاملة لتحقيق النمو المتكامل للتلاميذ ، وكذلك لتحقيق التنشئة والتربية المتكاملة المتوازنة ، كما أن هذه الأنشطة تشكل أحد العناصر الهامة في بناء شخصية الطالب وصقلها ، وهي تقوم بذلك بفاعلية وتأثير عميقين.

#### و ) التربية البدنية:

الممارسة البدنية هامة جداً لتنمية ذكاء الطفل ، وهي وإن كانت إحدى الأنشطة المدرسية ، إلا أنها هامة جداً لحياة الطفل ، ولا تقتصر على المدرسة فقط ، بل تبدأ مع الإنسان منذ مولده وحتى رحيله من الدنيا ، وهي بادئ ذي بدء تزيل الكسل والخمول من العقل والجسم وبالتالي تنشط الذكاء ، ولذا كانت الحكمة العربية والإنجليزية أيضاً ، التي تقول : (العقل السليم في الجسم السليم ) دليلاً على أهمية الاهتمام بالجسد السليم عن طريق الغذاء الصحي

والرياضة حتى تكون عقولنا سليمة ودليلاً على العلاقة الوطيدة بين العقل والجسد ، ويبرز دورالتربية في إعداد العقل والجسد معاً..

#### ز) القراءة والكتب والمكتبات:

والقراءة هامة جداً لتنمية ذكاء أطفالنا ، ولم لا ؟؟ فإن أول كلمة نزلت في القرآن الكريم اقرأ ، قال الله تعالى "اقرأ باسم ربك الذي خلق خلقالإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم". فالقراءة تحتل مكان الصدارة من اهتمام الإنسان ، باعتبارها الوسيلة الرئيسية لأن يستكشف الطفل البيئة من حوله ، والأسلوب الأمثل لتعزيز قدراته الإبداعية الذاتية ، وتطوير ملكاته استكمالاً للدور التعليمي للمدرسة ،

#### ح) الهوايات والأنشطة الترويحية:

هذه الأنشطة والهوايات تعتبر خير استثمار لوقت الفراغ من الفراغ لدى الطفل، ويعتبر استثمار وقت الفراغ من الأسباب الهامة التي تؤثر على تطورات ونمو الشخصية، ووقت الفراغ في المجتمعات المتقدمة لا يعتبر فقط وقتاً للترويح والاستجمام واستعادة القوى، ولكنه أيضاً، بالإضافة إلى ذلك، يعتبر فترة من الوقت يمكن في غضونها تطوير وتنمية الشخصية بصورة متزنة وشاملة ويرى الكثير من رجال التربية، ضرورة الاهتمام بتشكيل أنشطة وقت الفراغ بصورة تسهم في اكتساب الفرد الخبرات السارة الإيجابية

#### ط) حفظ القرآن الكريم:

القرآن الكريم من أهم المناشط لتنمية الذكاء لدى الأطفال ، ولم لا ؟ والقرآن الكريم يدعونا إلى التأمل والتفكير ، بدءاً من خلق السماوات والأرض ، وهي قمة التفكير والتأمل ، وحتى خلق الإنسان ، وخلق

ما حولنا من أشياء ليزداد إيماننا ويمتزج العلم بالعمل وحفظ القرآن الكريم ، وإدراك معانيه ، ومعرفتها معرفة كاملة ، يوصل الإنسان إلى مرحلة متقدمة من الذكاء ، بل ونجد كبار وأذكياء العرب وعلماءهم وأدباءهم يحفظون القرآن الكريم منذ الصغر ، لأن القاعدة الهامة التي توسع الفكر والإدراك ، فحفظ القرآن الكريم يؤدي إلى تنمية الذكاء وبدرجات مرتفعة . وعن دعوة القرآن الكريم للتفكير والتدبر واستخدام العقل والفكر لمعرفة الله حق المعرفة ، ومعرفة .

ان علاج الوضع القائم للأنشطة الطلابية يتطلب تحديد المقومات الاساسية لحصة النشاط الطلابي بالاضافة الى ذكر بعض من التوصيات والمقترحات التى تساعد فى تفعيل حصة النشاط الطلابي بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية ويمكن توضيح ذلك فيما يلى:

المقومات الأساسية لحصة النشاط

- وضوح الأهداف لدى مدير المدرسة ورائد النشاط وأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وأن تكون ميسرة وقابلة للتنفيذ ومتمشية مع الإمكانات المتاحة .
- توفر الحماس لدى إدارة المدرسة والأسرة التعليمية وإدراكها للغايات السامية والأهداف الجوهرية النبيلة التي نسعى إليها من خلال برامج حصة النشاط ومجالاته.
- التنسيق والتنظيم والفهم المتبادل في مجالات النشاط المدرسي المختلفة بين الهيئة التربوية جميعها في المدرسة ويكون لرائد النشاط الدور

- الأساسي فيها وهي من مقومات شخصية رائد النشاط الناجح
- النظر إلى التلميذ كإنسان له حاجات نفسية وعقلية واجتماعية وأنه لا يتجزأ ، فإن كان من الضروري تنمية قدراته العلمية ، فليس أقل ضرورة تنمية باقي جوانب حياته وإشباع احتياجاته لتتكامل الرسالة التربوية في المدرسة
- وجود خطة واضحة للعمل وبرنامج محدد لإنجازه ، وتنظيم يتغلب على صعوبات العمل ، وتوزيع المهام على كافة العاملين بالمدرسة .
- توفر فريق عمل متكامل ومتفاهم ومؤمن بالعمل الأفضل وبأهداف التربية والتعليم لإيجاد الشخصية السوية المتكاملة المطلوبة.
- الممارسة الفعلية لبرامج النشاط وأن يكون المقياس الحقيقي له هو مدى استفادة الطالب منه تربوياً وعلمياً
- الاستثمار الموجه لفراغ الطلاب بما يرسخ العادات البناءة ويبعدهم عن السلبية والانحراف توصيات ومقترحات
- الحرص من قبل مشرفي النشاط على زيارة المدارس والالتقاء بمديريها وتوضيح فكرة النشاط وأهداف لهم وذلك من أجل تغيير اتجاهاتهم السلبية نحو النشاط الطلابي.
- محاولة كسب المدير من قبل المشرف التربوي بإدارة التعليم ورائد النشاط بالمدرسة و إشراكه في الإعداد والتخطيط للنشاط وإطلاعه على الإنتاج أولاً بأول وذلك عن طريق زيادة مقرات الجماعات أو عرض عينات من إنتاج الطلاب حتى يتفاعل مع النشاط وكذا إشراكه في أسبوع

- إعداد المدرس المشرف وكذلك الندوات التوضيحية.
- توجيه مديري المدارس من قبل إدارة التعليم بمنح رائد النشاط الحرية في مزاولة عمله في إطار الخطة العامة وعدم الوقوف أمام تنفيذ برامجه وعدم تكليفه بأعمال خارج النشاط الطلابي وذلك كي يتسنى له القيام بمهام عمله المكلف به رسميا.
- إقامة دورة لمشرفي مجالات الأنشطة في كل مدرسة وذلك في الأسبوع الأول من مباشرة المدرسين يقوم بتنفيذها الرائد الاجتماعي وإدارة المدرسة وبعض المدرسين ذوي الإلمام بالنشاط المدرسي يتم خلالها توضيح أهداف النشاط وأهميته ومقوماته وكذلك جماعات النشاط مع إعطاء نماذج تطبيقية لأنشطة حققت نجاحا مثل المعارض العلمية والاجتماعية و المسابقات الأدبية وخلافها التي أقيمت في العام المنصرم وحققت المدرسة مركزا متقدما.
- مساعدة مشرف كل مجال من مجالات النشاط في وضع خطة فصلية لنشاطه تتضمن التنظيم والبرامج المقترحة وطرق التنفيذ وذلك من قبل لجنة تكون من قبل المدرسة تضم الرائد الاجتماعي والمدرسين ذوي الخبرة بالنشاط وذلك في الأسبوع الثاني من مباشرة المدرسين.
- تخفيض نصاب المعلمين المشرفين على الأنشطة وعدم تكليفهم بأعمال أخرى ويكون ذلك بشكل رسمي عن طريق رفع الموضوع للوزارة وتقديم مذكرات من قبل قسم النشاط المدرسي للمطالبة بالتخفيض مع ذكر المبررات

- والإيجابيات الناتجة عن تخفيض نصاب المعلم المشرف على مجال النشاط.
- إعطاء الطالب حرية اختيار النشاط الذي يرغبه وذلك بعمل استبانة توزع على الطلاب تتضمن عدة اختيارات لأنشطة يرغب ممارستها شم يحقق له إحدى هذه الرغبات وعدم الزج به في مجالات لا يرغبها.
- عمل اللقاء الأول للرائد بطلاب فصله في أول يوم من أيام الدراسة ليتم خلاله إعداد برنامج مناسب بالتنسيق مع لجنة البرامج في المدرسة
- إقامة ندوة عامة في الأسبوع الأول من الدراسة في إحدى الحصص يشارك فيها مدير المدرسة والرائد الاجتماعي ومن كان له القدرة من المدرسين وأحد مشرفي النشاط التربوي إن أمكن يتم فيها التعريف بالنشاط الطلابي وأهدافه وأهميته.
- توفير الإمكانات للطلاب وإدخال عنصر التجديد والجذب والتشويق للبرنامج المدرسية من خلال التخطيط السليم المدروس واستخدام التقنيات الحديثة في ذلك.
- رصد الجوائز المادية للطلاب المتفوقين في مجال النشاط الطلابي ومنحهم شهادة التفوق وإبراز أسمائهم إعلامياً على مستوى المدرسة وإدارة التعليم والإعلام التربوي.
- وضع معايير دقيقة لاختيار رائد النشاط ومن ضمن هذه المعايير اتصافه بالنشاط وعلو الهمة والقدرة على التخطيط والابتكار وحسن القيادة وقوة الشخصية.
- إعداد الرائد إعداداً يتناسب مع الدور المنوط به

- عن طريق الدورات النظرية والعملية والاستمرار في تطوير مستواه.
- المتابعة الدقيقة والجادة من قبل مشرفي النشاط بإدارة التعليم للرواد الاجتماعيين وخططهم وأعمالهم
- ضرورة إنشاء مقرات للنشاط ووضعها في الاعتبار عند تصميم المدارس الجديدة وذلك ليحقق النشاط في المستقبل القريب أهداف بالشكل المأمول.
- العمل على توفير مقرات ثابتة للنشاط وذلك بإنشائها في فناء المدرسة إن أمكن أو استغلال أسطح المدارس وعمل هنا جر كورش للعمل ومقرات يمارس فيها النشاط وليس شرطا أن يتم في وقت واحد بل يمكن إنشاؤها تدريجيا حيث يتم إنجاز جزء منها في كل سنة وذلك من خلال ميزانية النشاط، وكذا توفير الأدوات والمواد اللازمة لقيام النشاط ليس شرطا أن توفر في عام واحد بل يتم توفير أدوات كاملة لكل نشاط في كل عام حتى تتكون ورش عمل متكاملة تخدم لسنوات طويلة
- الحرص على أن يبدأ النشاط المدرسي من أول يوم في المدرسة بل من أول حصة وذلك عن طريق إقامة اللقاء الأول في اليوم الأول من الدراسة وإقامة يوم نشاط الجماعات النموذجي في اليوم الثالث

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل.

- الدوارد بيوشامب، دراسة مقارنة عن التعليم الياباني والتعليم الأمريكي. دار المعرفة للتنمية البشرية ١٤٢٠هـ.
- ٢- أيوب، عيسوي. أي تربية وأي مواطنة،
   الكويت، مركز البحوث التربوية والمناهج
   بوزارة التربية، مجلة التربية، ع ٢٥،
   أبريل ١٩٩٨م.
- ٣- الثبيتي، ضيف الله عواض. (٢٠٠١م). عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية. مج ١٣. ع٢.
- ٤- ثنيان، هند عبدالله. (٢٠٠٠م). تصور مقترح لأنشطة اللغة العربية غير الصفية بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية. الرياض.
- ه جونستون ، إدجار ، فاوني رولاند (١٩٦٤م) ، النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية ، ترجمة : العريان ، محمد علي القاهرة ، دار التعلم
- ٢-الحقيل، سليمان عبدالرحمن. (١٩٩٦م). الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية. ط٧. الرياض: مطابع التقنية للأوفست.
- ٧- الخراشي، وليد عبدالعزيز. (٢٠٠٤م). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود.

# المراجع العربية

- رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض.
- ٨- الدايل، خالد سليمان. (١٩٩٥م). دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض.
- ۹- راشد، علي (۱۹۸۸). الجامعة والتدريس الجامعي دار الشروق، جدة.
- ١٠ـ راشد، علي: الجامعة والتدريس الجامعي، دار الشروق، ط١، جدة، ١٤٠٨هـ
- ١١- ساتو، تيرو، التربية من أجل النفاهم الدولي في مدارس اليابان، ترجمة حمدي النحاس، اليونسكو، مجلة مستقبل التربية، ع ٢، ٩٧٩
- ١٢-سالم، محمد محمد. ٢٠٠٢م. علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالانجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة. رسالة التربية وعلم النفس. الرياض. ١٧٤. ص١-٤٩.
- ۱۳ـسمعان، وهيب؛ مرسي، محمد منير. (۱۹۸۹م). الإدارة المدرسية الحديثة. ط٤. القاهرة: دار المعارف.
- ۱۱- محمود، حمدي شاكر. (۱۹۹۸م). النشاط المدرسي: ما هيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعابيره، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه. دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل: المملكة العربية السعودية.

- 10- شحاته، حسن. (۱۹۹٤). النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. القاهرة: الدار المصرية.
- 17-عبدالبديع، أحمد عباس، المقومات السياسية للنهضة اليابانية المعاصرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، مجلة السياسة الدولية، ع ٧٣ ، يوليو ١٩٨٣م.
- ۱۷- عبود، عبدالغني و آخرون، التربية المقارنة "منهج و تطبيق"، القاهرة، دار الفكر العربي، ۱۹۹۷م.
- ۱۸- العثمان، عبد الله وآخرون. الرعاية الطلابية لطلاب مرحلة التعليم العالي جامعة الملك سعود نموذجا، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين وإنجازاته (المحور التربوي) في الفترة من ٢٦-٢٩/٨/٢٩ هـ، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ص ٧٧٧-
- 19- العريان، جعفر يعقوب، التجربة الأمريكية في تطوير المواد الاجتماعية، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، مجلة التربية، ع ٤، مارس ١٩٩٠م.
- ريا عامر. عامر محمد؛ الجابري، ريا عامر. (٤٠٠٤م). واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. ندوة الأنشطة التربوية مركز لإثراء التعلم. مسقط. ٢٦- دوفمبر.

٢١-اللزام، إبراهيم بن محمد ، (٢٢٤١هـ).

- 29-**Hurme, Tarja-riitta; Jarvela,**Sanna (2005): "Students' Activity
  in Computer-Supported
  Collaborative Problem Solving",
  International Journal of Computers
  for Mathematical Learning, v10 n1
  p49-73 (EJ748718).
- 30-Ministry of Education & Human Resources Development, The Development of Education, Seoul: Ministry of Education & Human Resources Development, 2007.
- 31-Ministry of Education,
  "Development of Education",
  National Report Malaysia, 2000.
- 32-**Ministry of Education,**"Development of Education",
  National Report Malaysia, the
  development of education 2004.
- 33-Romanov, Kalle; Nevgi, Anne. (2008): "Student Activity and Learning Outcomes in a Virtual Learning Environment"Ci", ERIC, v11 n2 p153-162 (EJ811470)
- 34-von Aufschnaiter, Claudia; von Aufschnaiter, Stefan (2007): "
  University Students' Activities, Thinking and Learning during Laboratory Work". European Journal of Physics, v28 n3 pS51-S60 (EJ829385)
- 35-Vuorela, Minna; Nummenmaa, Lauri (2004): Experienced Emotions, Emotion Regulation and Student Activity in a Web-Based Learning Environment", European Journal Psychology of n4 p423-436 Education, v19 (EJ755489).

فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعليم العلوم وتعلمها بالمرحلة المتوسطة. جامعة الملك سعود، كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة.

١٢٠-النجار، عبد الوهاب محمد (١٩٨٩م). النمو المتكامل. في هزاع الهزاع و يحي كاظم النقيب، موضوعات معاصرة في الطب الرياضي وعلوم الحركة (ص-ص ٢٠١- ٢٥٢). الاتحاد العربي السعودي للطب الرياضي: الرياضي: الرياض.

۲۳- هوك ، جلين، اليابان اتضع سياسة تعليمية للسلام أم لا؟ ، ترجمة درية الكرار، اليونسكو، مجلة مستقبل التربية، ع ٢ ، ١٩٧٩م.

# المراجع الأجنبية

- 24-Fairclough, Stuart J.; Stratton, Gareth (2006): " Effects of a Physical Education Intervention to Improve Student Activity Levels", Physical Education and Sport Pedagogy, v11 n1 p29-44 (EJ818166).
- 25-http://www.moe.gov.jo/Departments/ DepartmentsMenuDetails.aspx?Me nuID=234&DepartmentID=23
- 26-http://www.moe.gov.jo/Departments/ DepartmentsMenuDetails.aspx?Me nuID=228&DepartmentID=23
- 27-http://www.moe.gov.jo/Departments/ DepartmentsMenuDetails.aspx?Me nuID=40&DepartmentID=23
- 28-http://www.moe.gov.bh/index.aspx